



إن مكتبة الكونجرس ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أطلقت مبادرة لإنشاء مكتبة رقمية عالمية ذات محتوى يتعلق بتاريخ وثقافة الشعوب والدول حول العالم، وإتاحة هذا المحتوى مجاناً للمستخدمين في جميع أنحاء العالم.

وحيث إن المكتبة الرقمية العالمية تسهم في تحقيق أهداف اليونسكو الإستراتيجية المعنية بحرية تداول الأفكار وإتاحة المعلومات للجميع، ودعم التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في الإعلام وشبكات المعلومات الدولية، وتعزيز وصول الجميع للمعلومات والمعارف، خاصة الموجود منها في الملك العام، وتحسين جودة التعليم من خلال التنوع في المحتوى والأساليب ونشر القيم المشتركة عالمياً، ودعم التجريب والابتكار ونشر وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات؛ وكذا الحوار حول سياسات التعليم، وتشجيع مشاركة الطاقات العلمية والفنية والبشرية في مجتمعات المعرفة الناشئة، ودعم أواصر الصلة بين الثقافة والتنمية من خلال بناء القدرات وتبادل المعرفة.

وحيث إن المكتبة الرقمية العالمية هي مشروع غير تجاري يهدف إلى التأكيد على ثراء ثقافات العالم وتنوعها وإسهاماتها للبشرية، ولا يهدف إلى تأييد أو تبني أية مواقف أو آراء سياسية معينة.

وحيث إن مكتبة الكونجرس ومنظمة اليونسكو قد توصلتا في ١٧ أكتوبر من عام ٢٠٠٧ إلى مذكرة تفاهم بشأن تطوير المكتبة الرقمية العالمية، وحيث إن هذه المذكرة قد تم تجديدها في ٢٠ إبريل ٢٠٠٩.

وحيث إنه وفقاً لهذه المذكرة، أبرمت مكتبة الكونجرس اتفاقيات مع المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية من كل أنحاء العالم؛ وبموجب هذه الاتفاقيات وافقت تلك المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية على المشاركة في تطوير المكتبة الرقمية العالمية.

وحيث إن مكتبة الكونجرس ومنظمة اليونسكو والمؤسسات الأخرى المتعاونة معهما والكائنة في ثماني عشرة دولة من الدول الأعضاء بمنظمة اليونسكو أطلقت نسخة عامة من المكتبة الرقمية

العالمية (www.wdl.org) بمقر منظمة اليونسكو في ٢١ إبريل ٢٠٠٩.

وحيث إن المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية في دول أخرى عديدة قد أعربت منذ ذلك الوقت عن نيتها في المشاركة والإسهام في المكتبة الرقمية العالمية، وأبرمت الاتفاقيات مع مكتبة الكونجرس؛ كلٌّ منها بشأن إسهامها في المكتبة الرقمية العالمية.

فبناءً على ما تقدم، اتفق الموقعون أدناه على العمل معاً لتطوير المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها، ومن ثم العمل بمقتضى هذا الميثاق لتحقيق هذه الأغراض.

المادة الأولى

الأهداف والمحتوى

البند ١-١ الأهداف

أهداف المكتبة الرقمية العالمية هي تعزيز التفاهم والوعي والتواصل الثقافي العالمي، وتنمية المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت من أجل إثراء التعدد اللغوي والثقافي، وتوفير المصادر للمعلمين، والإسهام في البحث العلمي، وبناء المعرفة والقدرات في العالم النامي لتضييق "الفجوة الرقمية". ومن ثم، تقوم الأطراف الموقعة على هذا الميثاق بالعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون من أجل تطوير وإدارة المكتبة الرقمية العالمية، والتي سوف تكون متاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية العالمية (www.wdl.org) مجاناً و بعدة لغات.

البند ٢-١ المحتوى

سوف تحتوي المكتبة الرقمية العالمية على مواد تمثل ثقافة وتاريخ جميع الدول. وسوف يتضمن المحتوى نسخاً رقمية لمجموعة من المواد الثقافية والتاريخية الأساسية والبيانات الوصفية ذات الصلة. كما يشمل هذا المحتوى الكتب وغيرها من المواد المطبوعة والمخطوطات والخرائط والتسجيلات الصوتية والأفلام والمطبوعات والصور الفوتوغرافية، بالإضافة إلى المواد ذات الأهمية الثقافية

والتاريخية في أشكال أخرى والمتوفرة لدى المساهمين (المحددين أدناه) في صورة مادية أو أي شكل آخر. وسوف تتم مراعاة معايير المكتبة الرقمية العالمية الخاصة بأسس الاختيار وجودة الصور والصوت والبيانات الوصفية ذات الصلة.

المادة الثانية

المساهمون

البند ٢-١ المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية

المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية هم المؤسسات التي تساهم بتقديم المحتوى الرقمي للمكتبة الرقمية العالمية لإتاحته من خلال موقع المكتبة على شبكة الإنترنت، أو التي تساهم في تطوير المكتبة الرقمية العالمية بطرق أخرى مهمة. ويجوز أن يكون المساهمون من المكتبات أو المؤسسات الأرشيفية أو المتاحف أو أرشيفات المواد المرئية والسمعية أو المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات التي تشمل مهامها جمع وحفظ المحتوى الثقافي والتاريخي.

البند ٢-٢ التزامات المساهمين

يتعين على كل المساهمين الموافقة على هذا الميثاق بما في ذلك-على سبيل المثال لا الحصر-المبادئ والسياسات والشروط الأساسية الواردة في هذا الميثاق والترخيص الوارد ذكره في البند ٥-٢ من هذا الميثاق. ويتولى كل مساهم مسؤولية تمويل مشاركته في المكتبة الرقمية العالمية. ويشارك المساهمون في تنمية المحتوى الرقمي للمكتبة بملفات رقمية وبيانات وصفية ذات صلة وذات أهمية ثقافية وتاريخية، كما هو منصوص عليه بالتفصيل في البند ١-٢ أعلاه، وذلك على أساس دائم وغير حصري.

البند ٢-٣ طلبات التقديم للمساهمة

يتعين على المتقدمين بطلبات ليصبحوا مساهمين في المكتبة الرقمية العالمية أن يقوموا بملء وتقديم طلب رسمي لمدير المشروع، يتم من خلاله تحديد المحتوى الذي يرغبون في تقديمه، وأهميته،

أو المساهمات الأخرى التي ينوون تقديمها للمكتبة الرقمية العالمية. ويقوم مدير المشروع بتقييم كل طلب ويوصي المجلس التنفيذي بقبول أو رفض الطلب. ويصبح طلب المشاركة في المكتبة الرقمية العالمية كمساهم نافذاً بموافقة المجلس رسمياً على طلب التقدم، ويقر المتقدم رسمياً بقبوله لحقوق ومسؤوليات المشاركة بموجب التوقيع على هذا الميثاق.

المادة الثالثة

اجتماعات المساهمين، والمجلس التنفيذي، ومدير المشروع

البند ٣-١ الاجتماع السنوي للمساهمين

يعقد المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية اجتماعاً واحداً على الأقل كل عام؛ على أن يرأس رئيس المجلس التنفيذي أيّاً من تلك الاجتماعات.

البند ٣-٢ المجلس التنفيذي

يتكون المجلس التنفيذي من سبعة أعضاء، يتم انتخاب خمسة منهم بواسطة المساهمين في الاجتماع السنوي للمساهمين بأغلبية الأعضاء الحاضرين فعلياً. ويتعين على الأعضاء المنتخبين للمجلس التنفيذي أن يكونوا مديري مؤسسات مساهمة في المكتبة الرقمية العالمية، أو من ينوبون عنهم. ويكون العضوان الباقيان للمجلس التنفيذي هما: مدير عام اليونسكو أو من ينوب عنه، ومدير المؤسسة المساهمة التي يمثلها مدير المشروع أو من ينوب عنه/عنها. وتستمر فترة عضوية أعضاء المجلس التنفيذي خمس سنوات. وينتخب المجلس التنفيذي رئيساً له من بين أعضائه. وتستمر مدة خدمة المدير التنفيذي خمس سنوات. ويجوز تجديد فترة خدمة المدير التنفيذي وغيره من الأعضاء، ويقرر المجلس التنفيذي قواعده الإجرائية. ويستمر أعضاء المجلس التنفيذي في مناصبهم حتى يتم استبدالهم.

البند ٣-٣ أدوار المجلس التنفيذي ومسئوليته

يتولى المجلس التنفيذي قيادة المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها. ويبذل المجلس التنفيذي أقصى ما في وسعه لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في التمهيد والبند ١-١ من المادة الأولى لهذا الميثاق.

البند ٤-٣ اجتماعات المجلس التنفيذي

يجوز عقد اجتماعات المجلس التنفيذي في المكان والزمان الذين يتم تحديدهما بموجب قرار من المجلس التنفيذي. ويعقد المجلس التنفيذي اجتماعاً واحداً على الأقل كل عام.

البند ٥-٣ قرارات المجلس التنفيذي

يتخذ المجلس التنفيذي القرارات بالإجماع. وفي حال عدم الوصول إلى إجماع، يجوز للمجلس التنفيذي اتخاذ قرارات بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، شريطة أن يصل التصويت للنصاب القانوني. ويتكون النصاب القانوني للتصويت من خمسة أعضاء من المجلس التنفيذي.

البند ٦-٣ مدير المشروع

يكون للمكتبة الرقمية العالمية مدير مؤسسي للمشروع، يتم اختياره من بين المساهمين الراغبين بالتقدم لشغل ذلك المنصب. ويقوم مدير المشروع بتعيين وتجديد خدمة الموظفين الإداريين والفنيين الذين تحتاجهم المكتبة الرقمية العالمية لتسيير دفتها وتسيير نموها. ويكون مدير المشروع مسؤولاً عن النفقات الخاصة بالموظفين والأجهزة والبرمجيات المرتبطة بإدارة الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية العالمية (www.wdl.org). ويقوم مدير المشروع بإبلاغ المجلس التنفيذي بنشاطاته، واستشارته عن كُتب حول الأمور المرتبطة بتنمية المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها. ويجوز لمدير المشروع أن يطلب من مساهمين آخرين المساعدة في القيام بهذه المهام وفق ترتيبات يتم التوصل إليها بين مدير المشروع وهؤلاء المساهمين، بالتشاور مع المجلس التنفيذي كلما أمكن ذلك. وتتولى مكتبة الكونجرس إدارة المشروع خلال الفترة الأولى من بدء سريان هذا الميثاق؛ على أن يقوم المجلس التنفيذي باختيار مدير المشروع بعد ذلك. وتستمر فترة خدمة

مدير المشروع خمس سنوات قابلة للتجديد، كما يستمر مدير المشروع في الخدمة حتى يتم استبداله.

المادة الرابعة

اللجان

يجوز للمجلس التنفيذي -بالتشاور مع مدير المشروع- تشكيل لجان دائمة من بين المساهمين، لتقديم المشورة حول الأمور الجارية والمتطلبات الخاصة بالمكتبة الرقمية العالمية، ويجوز له تشكيل لجان خاصة إذا لزم الأمر، وذلك لفترة محددة لتقديم المشورة بشأن أوجه معينة خاصة بتطوير المكتبة الرقمية العالمية. ويحدد المجلس التنفيذي المسؤوليات المنوطة بكل لجنة. وعند بدء سريان هذا الميثاق، يشكل المجلس التنفيذي اللجان الدائمة التالية:

١. التصميم الفني.

٢. اختيار المحتوى.

٣. الترجمة واللغة.